[745] المسلم الصدور عنه: (أنت مني بمنزلة هارون من موسى) ما كل ما يعلم يقال، وأيضا قال النبي صلى ا عليه وآله - له - كرم ا وجهه -: أنا وأنت أبوا هذه الامة، فبناءا على ذلك يطلق على علي المرتضى على سبيل الحقيقة وبيان الصدق انه آدم الاولياء وهارون الاصفياء وذو القرنين الاتقياء). أقول: هذا المطلب مما أطلعني عليه الفقيه الجليل والنبيه النبيل الحاج ميرزا يحيى إمام الجمعة الخوئي - قدس ا تربته - وكان يعجبه الكلام غاية الاعجاب وكان كلما ذكره يبتهج به نهاية الابتهاج. أما الخوض في تعيين ذى القرنين والبحث عن وجه تسميته فتكلم عليهما الطريحي (ره) في مجمع البحرين في (ق ر ن) والمجلسي (ره) في خامس البحار في ترجمة ذي القرنين وغيرهما من العلماء في كتب التفاسير والسير فمن أراد البسط والتفصيل فيهما فليراجعها فان المقام لا يسع أكثر من ذلك.
التعليقة 32 (ص 205) (محمد بن السائب الكلبى، وابنه هشام بن محمد) في تقريب التهذيب في باب الانساب: (الكلبي محمد بن السائب) وفي ترجمته: (محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض من السادسة مات سنة ست وأربعين [ومائة] / ت فق) وفى تهذيب التهذيب في ترجمته: (روى عنه أبو عوانة (إلى أن قال) وقال الدوري عن يحيى ابن يعلى المحاربي قال: قيل لزائدة: ثلاثة لا تروي عنهم، ابن أبي ليلى، وجابر الجعفي، والكلبي ؟ - قال: أما ابن أبي ليلى فلست أذكره، وأما جابر فكان وا كذابا يؤمن بالرجعة، وأما الكلبي وكنت أختلف إليه فسمعته يقول: مرضت مرضة فنسيت ما كنت أحفظ فأتيت آل محمد فتفلوا في في فحفظت ما كنت نسيته، فتركته، وقال الاصمعي عن أبي عوانة: سمعت الكلبي يتكلم بشئ من تكلم به كفر فسألته
